

- ١٤٨ -

" ميلاد شاعر "

كان ذلك فى حوالى عام ١٧٩٠م تقريبا حين هاجرت أسرة " فايد " من " نجد " بالحجاز وحطت رحالها أولا فى قرية " تل مشتول " بمديرية الشرقية ولكن اختلفت أسرة فايد مع سكان " تل مشتول " الأصليين فقامت بينهما معارك طاحنة انتهت بانتقال أسرة فايد الى موضع يقال له " كفر الحمام " ونصبوا خيامهم هناك ثم عمروها وبنوا البيوت والدور .

واتجهت الأسرة الى تعليم أبنائها فى الأزهر الشريف . . . . .

وكانوا يملكون موهبة قول الشعر على السجية . . . . .

وفى هذه القرية نشأ الشيخ ابراهيم سليمان وقد أتم تعليمه بالأزهر وأصبح من علماء الأزهر يدرس فى المعاهد الدينية . . وكان شيخا مثقفا ورعا ينظم الشعر ويلقيه . . .

وعندما استعلت ثورة ١٩١٩ شارك بمنظوماته وخطبه فى اشغال نيران الثورة ووفق يعقد الاجتماعات الوطنية الملتهبة وقد زج به فى السجن وتعرض بيته لغارات الشرطة عدة مرات . . .

وكان الشيخ ابراهيم قد تزوج وهو طالب وأنجب ولدا واحدا هو الشيخ محمد وبعد أن توفت زوجته تعددت زوجاته حتى تزوج السيدة " فاطمة حسن العويشى " وهى بنت عمدة بلدة " فراشة " ناحية أبو كبير بالشرقية فأنجب منها أول ما أنجب شاعرنا أحمد فتحى ثم ثلاث هن : عفاف ، وعواطف ، وعنايات (١)

xxxxxxxxxxxx

---

(١) أخبرنى بهذه المعلومات فضيلة الشيخ محمد ابراهيم سليمان وهو أخ غير شقيق لشاعرنا أحمد فتحى فى لقاء يوم ١١ يوشية عام ١٩٧١م بمنزله فى صاحيسة " دير الملك " بالقاهرة .